S/2006/643

الأمم المتحدة



Distr.: General
11 August 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

160806 160806 06-46557 (A)

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - يشمل هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

٢ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، بلغ العدد الإجمالي للقوات في مسرح العمليات ١٦ ١٨٩ فردا، من بينهم ٢ ٦٣١ من قوات البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

٤ - ظل الوضع الأمني العام في كوسوفو هادئا، وإن شابه التوتر. وكانت المفاوضات الجارية بشأن مركز كوسوفو والحوادث التي ادِّعي وقوعها فيما بين الطوائف العرقية وزيادة تواجد قوة كوسوفو في منطقة كوسوفو الشمالية بمثابة القضايا الرئيسية طوال الفترة المشمولة بهذا التقرير. وعلى الرغم من وجود شواغل أمنية مشروعة لدى الأقليات في كوسوفو، فإن كثيرا من العنف العرقي يبدو ذا حوافز سياسية، وقد كان ثمة تعمد للخطأ وتلقيب للأحداث التي جرت بأنها طائفية. وقد يحاول الصرب في كوسوفو وبلغراد أن يبالغوا في وصف مستوى العنف وأن يعتبروه راجعا إلى أسباب عرقية، في حين أن كثيرا من الحوادث يعد في الواقع إجراميا في طبيعته أو لم يجر تبويبه بعد. ولا يجوز استبعاد تلك الاستفزازات الصادرة عن ألبان كوسوفو، وذلك في سياق تصاعد التوتر بشمال كوسوفو. ولقد قررت منظمة حلف شمال الأطلسي/قوة كوسوفو إعادة فتح معسكر ”نتنغ هل“ الذي بدأ تشغيله في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

٥ - ولم يُبلغ عن وقوع أية حوادث طائفية لها شأنها خلال شهر حزيران/يونيه.

٦ - ولم يسجل وقوع أية حوادث هامة من قوة كوسوفو.

٧ - وخلال الشهر الماضي، جرى الإبلاغ عما مجموعه ٤٨٥ حادثة تتصل بالذخائر غير المتفجرة، وحيازة الأسلحة بطريقة غير مشروعة، والعثور على أسلحة وذخائر، ومخدرات، والاتجار بالأشخاص، وتزييف العملات، وذلك بالقياس إلى ٣٥٠ حادثة سبق الإبلاغ عنها في الشهر الماضي. وشكلت عمليات مصادرة الأسلحة معظم الحوادث التي وقعت.

٨ - وما زالت قوة كوسوفو تواصل عملياتها الرامية إلى منع أعمال العنف العرقية وحماية المواقع الأثرية، وهي متيقظة دائما لردع أية تهديدات قد توجه ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل قوة كوسوفو تحسين قدراتها على السيطرة على التجمعات ومكافحة الشغب من أجل تحسين استعدادها للتصدي لأي أعمال عنف قد تندلع من جديد.

امتثال الجيش الاتحادي لصربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

٩ - لم يسجل ما يستحق الذكر فيما يتصل بالامتثال.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - كان ثمة نظر في ١٩ حالة من حالات عدم الامتثال الرئيسية، واتُخذت في هذا الصدد إجراءات تأديبية وفقا للقانون التأديبي. وهناك سبع حالات أخرى من حالات عدم الامتثال لا تزال قيد النظر.

١١ - وتكفل هيئة تفتيش فيلق حماية كوسوفو التابعة لقوة كوسوفو امتثال الفيلق بإخضاعه لمراقبة يومية باستخدام عمليات النداء بالأسماء والتفتيش دون سابق إنذار. وقد أعربت قوة كوسوفو عن قلقها إزاء عدم إحراز تقدم ما فيما يتصل بالتنفيذ الكامل للقانون التأديبي لدى فيلق حماية كوسوفو. ولقد أبرز الفيلق، بمساندة قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، أنه عازم ومصمم على إحراز التقدم المنشود. وكان ثمة تركيز على هذا التقدم الملموس من قبل قوة كوسوفو في اجتماع الفريق التوجيهي التابع لها الذي انعقد في ٢٦ حزيران/يونيه. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قوة كوسوفو تتولى دعم مقر الفيلق من خلال التدريب على إنشاء مواقع (وب) والتمرين على الاضطلاع بمسؤولية شؤون الإعلام. وفي رسالة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه، طُلب إلى قائد الفيلق أن ينشئ وظيفة مسؤول عن أفضل الممارسات من أجل الاضطلاع بمهام تتضمن تنسيق عملية من عمليات التقييم المنتظم مع الممارسات المأخوذة عن الدروس المستفادة لدى الفيلق. وثمة أهمية كبيرة لهذا الأمر فيما يتصل بالتطوير المستمر للفيلق، لفترة طويلة، في إطار عملية تقييم المعيار ٨، ولقد كان من المتوقع من قوة كوسوفو أن تقوم بإنشاء وتنظيم وتهيئة عمليات التقييم لدى الفيلق.

١٢ - ولقد نظم فيلق حماية كوسوفو ١٩ دورة دراسية بحضور ٢٨٤ مشتركا.

١٣ - وخلال شهر حزيران/يونيه، أقيم ١٥ احتفالا معتمدا بحضور ٢٢٦ ١ من أعضاء الفريق وما يقرب من ٥٠٠ ٣ من المدنيين.

خاتمة

١٤ - يتسم الوضع العام في كوسوفو بالهدوء، ولكن القلاقل السياسية المتصلة بمحادثات تحديد مركز كوسوفو قد تثير شيئا من التوتر في المستقبل القريب، وخاصة بعد البداية المزمعة للمناقشات الرفيعة المستوى بين بلغراد وبريشتينا في هذا الصيف. ومما قد يؤثر على الاستقرار، تلك الملاحظات والتوقعات المتصلة بالنتائج في أثناء مراحل حرجة في عملية تحديد المركز. وكان ثمة زيادة في الدعاية السياسية كما كان متوخّى. ولا يزال مستوى التهديد، الذي تتعرض له بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وسائر مرافق المجتمع الدولي، متوسطا، أما مستوى التهديد الذي تتعرض له قوة كوسوفو فهو منخفض.